

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

8783 - قال : حدثني محمد بن الحسن بن محمد بن طلحة عن عبد الرحمن عن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبيه قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك فيها أصحابه وقدم رجل فتزوج امرأة كانت مهاجرة فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال : يا أيها الناس إنما الأعمال بالنيات ثلاثا فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يطلبها أو امرأة يخطبها فإن هجرته إلى ما هاجر إليه ثم رفع يديه فقال : اللهم انقل عنا الوباء ثلاثا فلما أصبح قال : أتيت هذه الليلة بالحمى فإذا عجوز سوداء ملبية (ملبية : أي مأخوذة بثلابيها . ح) في يد الذي جاء بها فقال : هذه الحمى فما ترى فيها ؟ فقلت اجعلوها لحم (اجعلوها لحم أي انقلوها لحم : بضم الخاء وتشديد الميم وهو اسم لغدير خم يبعد عن المدينة ثلاثة أميال للجنوب منها أو اسم غيضة هناك . انتهى . قاموس . ح) .

هناد في الزهد